



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

فاعلية انموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة فن الجداريات

م. حيدر عبد القادر طاهر

طرائق تدريس التربية الفنية

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية

www.alashab@gmail.com

(07702719522)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على ((فاعلية أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة فن الجداريات) إذ تألف المجتمع من طلبة قسم التربية الفنية في المرحلة الرابعة في كليات التربية الاساسية والبالغ عددهم (177) طالباً وطالبة، أما العينة فتكونت من (35) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(33) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة، وسار البحث وفق المنهج التجريبي، ذي التصميم لمجموعتين التجريبية والضابطة باختبار قبلي وبعدي، إذ درست المجموعة التجريبية وفقاً لأنموذج التعلم البنائي بمادة فن الجداريات، والمجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية، طبق الباحث عليهما الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي، إذ استعمل اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، اظهرت النتائج فروقاً إحصائية باتجاه المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج التعلم البنائي، كما استعمل الباحث اختبار (t-test) لعينتين مرتبطتين، لإيجاد الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي الخاصة بالمجموعة التجريبية وكانت النتائج تشير لصالح الاختبار البعدي، كما استعمل الباحث معادلة كوهين لإيجاد حجم الأثر، وكان الحجم ذا تأثير كبير لأنموذج التعلم البنائي على مستوى تحصيل المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى تحصيل المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية – أنموذج التعلم البنائي – مادة الجداريات.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

ساعدت التراكمات المعرفية في تلبية المطالب العلمية والتربوية في ردهما بكل ما تحتاجه من خبرات ومعارف ، مما بث روح الإصلاح والتطوير في كل عناصر العملية التعليمية التعلمية ، وكان للنظريات التعليمية وما افرزته من ادوات تطبيقية في التعليم ، ومنها النماذج التعليمية التعلمية دوراً بالقفز بالعملية التعليمية ، ومعالجة ما يعترضها من صعوبات للوصول الى الجودة بمخرجاتها ، وتحقيق الاهداف التربوية العامة والخاصة داخل حجرة الدرس. " إذ فرضت الاتجاهات التربوية المعاصرة الاهتمام بالطالب وتفعيل دوره، وإثارة دافعيته نحو التعلم، ولذلك ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على نظريات التفاعل، وتفعيل دورها في عملية التعلم. كما حاولت التطورات الحديثة في العملية التعليمية إبعاد المدرس عن الأساليب التقليدية في التعلم، والاهتمام بالأساليب التي تشجع الطالب على التفكير السليم، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه في حياته العملية والعلمية." (الديب، 2005: 7) من هذه المنطلقات، يرى الباحث أن علينا "تبني نماذج واستراتيجيات تنمي القدرات الفكرية لدى الطلبة وتوظيفها وتطبيقها في الحياة". (الحارثي، 2002: 1)

فمادة فن الجداريات مادة متغيرة، بعد ان كانت خبرة متراكمة عبر مراحل مختلفة من التاريخ الحضاري المتنوع، تحولت الى معرفة تستند اليها، الخبرة الجديدة ، ولأیصال هذه الخبرة المتراكمة الى عقل المتعلم نحتاج الى أنموذج أو استراتيجية تربط بين الخبرات السابقة واللاحقة للمتعلم ، فاختيار أنموذج التعلم البنائي "الذي يُعد الأكثر جاذبية في مجال التعليم والتعلم الصفي" (داود و عمران ، 2007: 105)، وأحد نماذج النظرية البنائية في التدريس ، تعمل آليتها التدريسية على ربط المعارف السابقة بالمعارف والخبرات الجديدة وتشكيل بنية جديدة مما يعزز التحصيل المعرفي ذا المعنى . ويضاف الى ذلك تأكيد العديد من الدراسات على فاعلية الأنموذج البنائي في التدريس ، وأوصت بضرورة إجراء المزيد من البحوث حول استعمال هذا الأنموذج بوصفه إحدى طرائق التدريس الحديثة و تطبيقه على الطلبة لما له من فاعلية وأثر إيجابي على العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات : دراسة الشطناوي و العبيدي (2006) ، و دراسة العنزوي (2013) ، فضلاً عن إجراء "العديد من الندوات والمؤتمرات التي بحثت في التعلم البنائي ومنظريه ونماذجه وبرامجه واستراتيجيات تدريسه ، ومنها المؤتمر الذي أقيم في جنيف حول البنائية والتربية عام 2000م". (مستقبلات ، 2001: 179) . تأسيساً لما تقدم يلخص الباحث المشكلة في السؤال الآتي :ما فاعلية أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة فن الجداريات؟



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ثانياً: اهمية البحث

- 1 - يمكن الاستفادة من هذا البحث للعاملين في قسم التربية الفنية، ومعاهد الفنون الجميلة.
- 2- ما يتركه أنموذج التعلم البنائي من أثر جيد في التدريس، واكساب الطلبة المعارف من خلاله .
- 3- الاضافة المعرفية للمكتبة التربوية بوصفها قاعدة معلوماتية وتطبيقية للبحوث اللاحقة.
- 4- التنوع في تدريس مادة فن الجداريات بما يتناسب والتطور الفكري في مجال نظريات التعليم.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : فاعلية أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة فن الجداريات ولمعرفة هذه الفاعلية وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين:

- 1 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس وفقاً لأنموذج التعلم البنائي) والمجموعة الضابطة (التي تدرس على وفق التعليم الاعتيادي) بمادة فن الجداريات على الاختبار المعرفي البعدي .
- 2 - لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بمادة فن الجداريات على الاختبارين المعرفيين القبلي والبعدي .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحد المكاني: الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الأساسية _ قسم التربية الفنية.
2. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023-2024.
3. الحد البشري: طلبة المرحلة الرابعة/ الدراسة الصباحية.
4. الحد الموضوعي: مادة فن الجداريات الجانب المعرفي.

تحديد المصطلحات :**أولاً : الفاعلية**

عرفها اصطلاحاً : مداح (2006) بأنها : " مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس والذي يتمثل في نواتج التعلم المعرفية للطلبة ، نتيجة إجراء المعالجات الشبه تجريبية في البحوث". (مداح، 2006، : 14) **وعليه يكون التعريف الإجرائي للفاعلية بأنها:**
(قياس فاعلية التدريس على وفق انموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية بعد اخضاعهم للاختبار المعرفي البعدي) .



P:ISSN 2720 – 1855



E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ثانياً : انموذج التعلم البنائي

عرفه :السعدي (2010) بأنه: "أنموذج تعليمي تعليمي لمساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة ، إذ تعرض عليهم مشكلة ما ويطلب منهم تدارسها من خلال نشاط وتفاوض إيجابي بين مجموعاتهم التعاونية لاستكشافها واقتراح الحلول اللازمة لها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها".

(السعدي، 2010، : 247)

إذ يعرفه الباحث إجرائياً بأنه : (انموذج تعليمي مشتق من النظرية البنائية فاعل على تحصيل الطلبة بمادة الجداريات بعد تطبيق الاختبار البعدي عليهم) .

ثالثاً :فن الجداريات

عرفته البصري (2005) " تشكيل ذو بعدين منفذ على مساحات معمارية باستخدام تقنيات وأساليب وألوان متعددة، ليعبر عن فلسفة المجتمع الذي يولد فيه ومعتقداته الدينية والحضارية بشكل عام ويشكل على وفق قياسات تخدم أغراضاً معينة " . (البصري، 2005: 8).

. إذ يعرفه الباحث إجرائياً على أنه: مادة دراسية مقرر في منهج قسم التربية الفنية للمرحلة الرابعة تتضمن مجموعة من المفردات التاريخية والتقنية والتنفيذية التي من شأنها إضافة ثقافة أكاديمية تخصصية للطلبة فيه ،من خلال تدريسه بانموذج التعلم البنائي .

الفصل الثاني

الاطار النظري - أنموذج التعلم البنائي

مفهومه: يعد أنموذج التعلم البنائي ضمن سياق فلسفة النظرية البنائية ذي التعلم على المعنى وتشكيل بنية جديدة من المتعلم نفسه، بعد دمج مخزونه المعرفي السابق باللاحق ، وقد ورد هذا الأنموذج بأسم ، المنحنى البنائي، وغيرها ... ، " إذ تبنت سوزان لوكس هوسلي (Loucks Horsley, et al) وزملاؤها عام 1990 م، مصطلح أنموذج التعلم وطورته بشكله المستعمل حالياً". (الشعيلي والغافري ، 2006: 115)

مراحل أنموذج التعلم البنائي

اتفق على تحديدها كل من : (سليمان و همام ، 2001) و (سعادة، 2018) على وفق الترتيب الآتي :
" مرحلة الدعوة :

وفيها يتم دعوة المتعلمين في بداية الموقف التعليمي إلى التعلم من خلال عدة وسائل ومنها الآتي : طرح مشكلة عليهم بهدف تهيئتهم للتعلم وإثارة دافعيتهم وخلق مناخ معرفي لتعلم الموضوع الجديد ، أو عرض بعض الأحداث المتناقضة ، أو بعض الأمور المحيرة ، أو طرح بعض القضايا البيئية كمحور للتعلم ، و عرض بعض المصورات عن بعض المشكلات المقترحة للدراسة "

(سليمان و همام ، 2001: 114)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

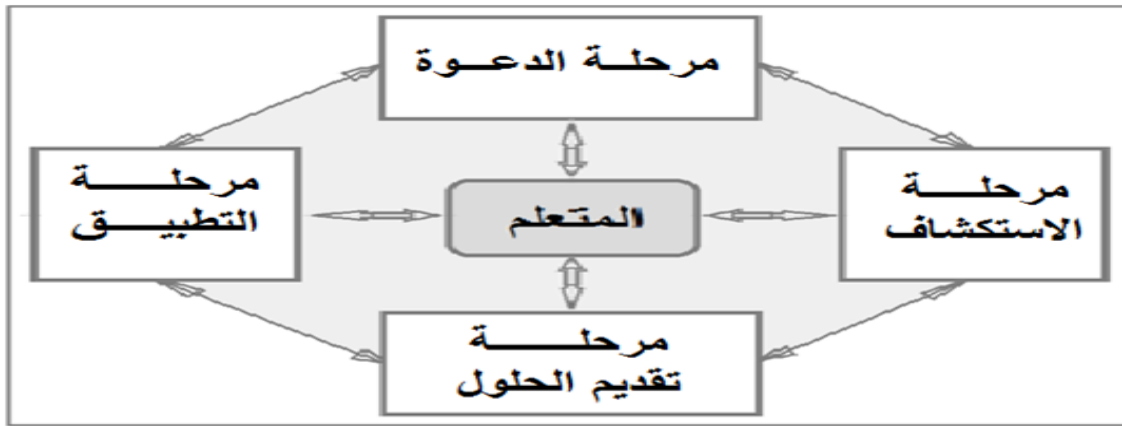
العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

"مرحلة الاستكشاف : وفيها يشارك الطالب فعليا في أداء المهمة أو في إحدى الأنشطة التي تتطلب استخدام أجهزة وأدوات ،وضمن مجموعات صغيرة ،أما دور المعلم فيتلخص في تيسير الأمور وتسهيلها لحين استكشاف المفاهيم والعمليات والمهام .

مرحلة التفسيات والحلول :وفيها يتم تزويد المتعلم بالاستيعاب المنشود ،وجعل تفكيره ايجابياً ،ويعمل مع زملائه في بناء المفهوم بطريقة تعاونية ،من خلال طلب المعلم منهم تزويده بالمعلومات التي جمعوها ،اذ تتم معالجتها وتنظيمها عقلياً بمساعدة المعلم .

مرحلة التوسع :يتم مساعدة المتعلم على تنظيم عقله لاستيعاب الخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بخبراته السابقة المشابهة لها ،إذ يتم اكتشاف تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه ،من خلال اثناء المتعلم بمعلومات وامثلة متنوعة ، وفيها يتم تشجيعهم على بناء استراتيجياتهم الخاصة في التعلم ، ، والشكلان (1) يوضّحان خطوات ومراحل أنموذج التعلم البنائي".

(سعادة ، 2018 :620-621)



مخطط (1) يمثل مراحل أنموذج التعلم البنائي

مهام المتعلم :

تتمثل في الآتي:

- 1 - "المتعلم فعّال : إذ تنادي البنائية بأنّ المعرفة والفهم يكتسبان بنشاط ،أذ يناقش المتعلم ويضع الفرضيات ويستقصي وجهات النظر المختلفة ويأخذها بدلاً من أن يسمع ويقراها ويقوم بها .
- 2 - المتعلم الاجتماعي : إن المعرفة والفهم بينان اجتماعياً، فالمتعلم البنائي لا يبدأ ببناء المعرفة بشكل فردي، وإنما بشكل اجتماعي من خلال الحوار والتفاوض مع الآخرين.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

3 - المتعلم المبدع : المعرفة والفهم يُبتدعان ابتداءً ، وهذا هو ما تنادي به البنائية بأن المتعلمين يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة لأنفسهم ولا يكفي افتراض دورهم النشط".

(المنوفي 2002: 23-24)

ثانياً / دور المعلم :

يقتصر على أن :

- 1- "يحدد المعلم للطلبة المفهوم المراد تعلمه .
- 2- توفيره المعدات والادوات الحسية وثيقة الصلة بالمفهوم المراد تعلمه .
- 3-تحديد المشكلة و الأسئلة التي تعرض على المتعلمين والتي تؤدي إلى شعورهم بالحاجة إلى البحث والتنقيب للوصول للحل .
- 4-يحث الطلبة على التواصل والعمل الجماعي من خلال توزيعهم في مجموعات صغيرة مختلفة المستويات .
- 5- تحديد الأشياء الحسية المتنوعة لمرحلة الاستكشاف ،مع تحديد الوقت الملائم لاداء عملية الاستكشاف .
- 6- عمل الحوارات البنائة مع طلابه وتعديل مفاهيمهم الخاطئة .
- 7-توجيه الطلاب إلى تطبيق ما تعلموه من خبرات في حياتهم العملية "

(سليمان و همام ، 2001 : 115)

هـ - الوسائل التعليمية : "وتركز على استعمال الوسائط المتعددة التفاعلية التي يتم التركيز خلالها على دمج كل من عناصر الصوت والصورة والنص والرسومات الخ ، بما يسمح للمتعلم بالتفاعل والدخول في مسارات متعددة" (زيتون ، 2002: 224) و (شلايل ، 2003 : 31) .

و - التقويم : "هي قياس المعارف التي اكتسبها المتعلمون وطبيعة الاستطلاع الذي يخرط به المتعلمون، والتركيب المفهومي للمحتوى الذي يتم تدريسه، وهو يتم في عملية التعلم وليس منعزلاً عنه" . (ناصر، 2001 : 427)

ز - "بيئة التعلم البنائي :بيئة التعلم البنائي هي الظروف الفيزيائية والنفسية التي يوفرها المعلم للمتعلمين في الموقف التعليمي " . (زيتون وزيتون ، 2003: 158)

المحور الثاني: فن الجداريات

اولاً: تاريخياً

يعد الفن الجداري من الفنون التي رافقت الانسان منذ القدم، خلال رحلته مع المجهول. حيث وجدت الرسوم الجدارية وبشكل مستمر على الجدران والسقوف، وعثر عليها في الكهوف والمعابد والمستوطنات السكنية، وكذلك في الاماكن التي عرفت البناء والفخار.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

وتعد مرحلة العصر الحجري القديم البداية التي انطلق منها الانسان في تسجيل احساساته وافكاره، ومشاهداته، داخل الكهوف (على جدرانها)، وعلى الرغم من ان الحافز لهذه الرسوم تختلف من عصر الى اخر إلا أن الشواهد الكثيرة تدل على مدى حاجة البشر الى نقل تجاربهم وتحويلها الى رموز صورية".

" ولقد ترك أنسان العصر الحجري أعماله الفنية من رسم ونحت في الكهوف والملاجيء الصخرية المنتشرة في اقطار ومناطق شاسعة من العالم.

"كانت موضوعات رسوم الانسان القديم بسيطة كونها مجموعة خطوط منحنية عديدة كانت ترتب بأوضاع عشوائية مشوشة لتؤلف أشكالاً يصعب التكهّن بطبيعتها، ومن اقدم الموضوعات التي نفذها رسام الكهوف أشكال (الكف البشري) كما مبين في شكل (2)، إذ شوهدت طبعة كفه على ارضية وجدران الكهف مما جلب انتباهه على مزاولته نفس العملية وتكرارها، وللصدفة المتكررة من جراء التقليد دور كبير في تطوير العملية الفنية." (النعمي، 2011: 14-15).



شكل (3)



شكل (2)

"وكذلك تعد الاشكال الحيوانية كما في الشكل (3) من الموضوعات التي تناولها رسام الكهوف، لاسيما تلك التي عاصرتة وعاش بقربها. ومن اشهر تلك الحيوانات هي الغزال بأنواعه والثور الوحشي (البيزون) والفيلة ذات الصوف (الماموث) وكذلك الدببة والذئاب والثعالب والارنب والكركدن والخيول والابقار إضافة الى القليل من الضباع والاسماك والطيور". (صاحب واخرون، 2010:28).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ثالثاً: الفكرة الفنية ووسائل تحقيقها واساليب صياغتها: -

ان الفكرة هي احد المحاور الاساسية في الاعمال الفنية، والتي تحمل قدرا كبيرا من التعبير عن الكثير من المعاني والتي يمكن ان توصف بالعمق، وهو ما يتصف به العمل الفني الاصيل، الذي ينطوي على غزارة في المعنى، بحيث لا يكون نتاجه عن غموض او ضبابية، بل عن عمق وتنوع. إذ ان "بناء العمل الفني، هو ثمرة لامتزاج الفكرة بالمادة واتحاد المبنى للمعنى، وتكافؤ الشكل مع الموضوع، بوحدة فنية تجعل منه موضوعا جميلاً، يتمتع بشبه ذاتية". (ابراهيم، 1976: 50)

ويذكر مالرو: أن الفن التشكيلي (الجداري) عبارته عن تنظيم منسق للكتل التي تضم العديد من العناصر التشكيلية، من خط، وسطح، وملمس، ولون، يحاول الفنان على وفق اسس التصميم أن يعيد صياغتها في تكوين موحد. والمادة المستعملة اهم وسيلة لتحقيق العمل الفني، في النواحي الانشائية والجمالية والوظيفية والتعبيرية، ولا يكفي تناول المادة كخامة في تحقيق العمل الفني، وانما يتطلب معالجتها، اذ ان جميع المواد مثل الحجر والخشب والمعادن... الخ، لابد ان تمر بعمليات متعددة قبل ان تتخذ صياغتها النهائية في التعبير عن الموضوع. ولم تكن المادة السبب المباشر في منح العمل قيمته الجمالية، وانما من خلال نوعيتها المستعملة، والطريقة التي يتم التعامل بها.

ولكل مادة من المواد، طريقة تعامل خاصة، اهمها انها تؤدي تأثيراً في خلق تكوين موحد، من خلال خصائصها الانشائية، كما تهيب وحدة نسيجية في السطح واللون، وتثير متعة للمس كما في المرمر المصقول، والخشب... الخ". (نوبلر، 1987: 190).

"تحرك المواد المستعملة في الجداريات وطريقة تشكيلها الاحساس بالمهارة اليدوية والاستجابة البصرية، وصولاً الى عملية الخلق والابداع". (مايرز، 1966: 120).

رابعاً: الرسوم الجدارية في بلاد الرافدين:

" أن من اقدم مدن العالم، في تاريخ التطور الحضاري الأنساني يعود الى حضارة بلاد وادي الرافدين التي سكنتها اقوام وحكومات مختلفة كالسومريين والبابليين والاشوريين، إذ شيدت أعظم النصب المعمارية الفنية". (النعمي، 2011: 21).

1- الحضارة السومرية

"تعد الحضارة السومرية المثال اللامع لحضارة وادي الرافدين، إذ ظهر تطوراً كبيراً في مدة حياة البلاد الاقتصادية والسياسية ومنها التطور في صناعة الحرف اليدوية والفنية وحصول التبادل التجاري بينها وبين البلدان المجاورة". (النعمي، 2011: 22).

لقد ابدع السومريون في تنوع الفنون في عدة مجالات منها، مجال الرسوم الجدارية التي تمثلت في:



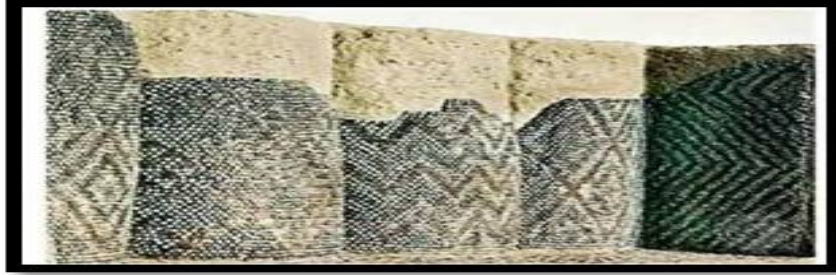
P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

أ. معبد الوركاء في اور:" والتي تمثلها جدارية من(الموزائيك الفسيفسائية) التي تزين اعلمه المعبد والتي سميت بالبنائية الحمراء أو المعبد الاحمر، وقد استعمل فيها ثلاثة ألوان هي (الابيض، والاحمر والاسود) اما الاشكال فكانت تجريدية هندسية وكان الشكل المثلث هو الطاغى على هذه المخاريط الفسيفسائية المتنوعة وهي اقرب شبيها برسومات الفن البصري (optical art) من حركات ما بعد الحداثة، اذ جسدت الخداع البصري من خلال التلاعب بالالوان والأشكال لتوحي بالتحول والتبدل من عمود الى اخر . شكل (4)



شكل (4)

(باقر، 1955: 497).

ب. معبد تل العقير".

2- الحضارة البابلية القديمة:

"اشتهر العصر البابلي القديم بين كل العصور التاريخية بنتاج غزير في فن الرسم الجداري ويكاد أن يكون قصر (زمرى لم) في مدينة ماري المصدر الوحيد لهذا العدد الكبير من الجداريات المنفذة بالألوان التي شهدت نقاشاً ساخناً بين مؤرخي الفن القديم لتحديد مدتها الزمنية". (صاحب واخرون، 2010: 164)

"ومن نماذج هذا العصر للفن البابلي القديم :

- (جدارية تنصيب الملك (زمرى لم)) وكما يأتي شرح تفصيلي لها". (النعمي، 2011: 40).
- "تقديم القران من الملك للاله عشتار:- ويمكن تسميتها ايضاً بجدارية تقديم المتعبدين، وتتألف من خمسة حقول أفقية لم يبق سالماً منها سوى حقلين الثالث والرابع، يصور الحقل الثالث الالهة عشتار وهي تتلقى هدية قدمتها آلهة اخرى، اما الحقل الرابع فتصور ملكاً يصب ماءً مقدساً في وعاء امام إله جالس. شكل(5)

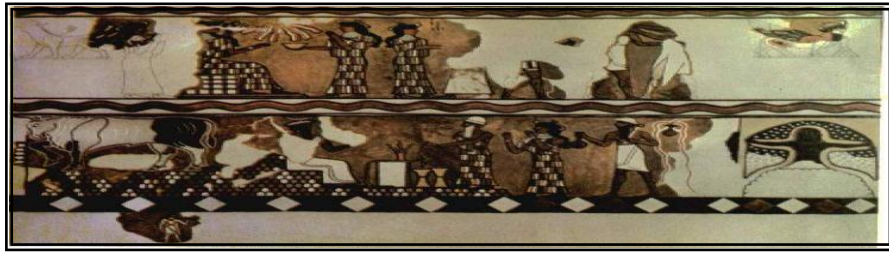


P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026



شكل (5)

-مشهد موكب تضحيه الثور: تلفت هذه الجدارية للأسف تلفاً كبيراً، والجزء المتبقي منها يمثل موكباً من الأشخاص يقودهم الملك بلباسه الارستقراطي وحركة يده المنغطسة، وقد احتل مساحة تميز المسافة ويسير خلفه عدد من اتباعه وهم يقتادون ثوراً كبيراً لتضحيته في حضرة إله". (مورتكات، 1975:235) و (صاحب واخرون، 2010: 167).



شكل (6)



شكل (7)



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

3- الفن الاشوري الحضاري:-

قاد الدولة الاشورية في عهدها ملوك أوصلوها الى مركز راق بين الامم القديمة، كما اشتهر ملوكها بنشاطهم الكبير في مجال البناء والاعمار، ومجال فن الرسم الجداري. "إن الرسوم الجدارية الاشورية نفذت بطريقتين هما (البلاط المزجج المرسوم والفريسكو)، وكانت المواضيع المنفذة عبارة عن (مشاهد دينية و مشاهد دبلوماسية و مشاهد صيد). وهناك رسومات جدارية آشورية عدة ظهرت في تلك المدة الزمنية منها:

- جدارية الإله آشور في قصر بمدينة آشور القرن التاسع ق.م، شكل(8)
- جدارية صيد الأسود في قصر تل بارسيب القرن الثامن ق.م، شكل (9).
- جدارية تعبد الملك أمام الآلهة في قصر خرسباد القرن الثامن ق.م، شكل(10).
- جدارية مشهد استقبال ملكي رسمي في قصر تل بارسيب (تل احمر) القرن الثامن ق.م". (الدلفي، 2012: 48)



شكل(10)



شكل(9)



شكل(8)

4-العصر البابلي الحديث:

اشتهر هذا العصر بأعمال فنية رائعة جسدت الحس الذوقي الفني الراقى لدى البابليين وهي: "مجال العمارة: - (مدينة بابل الكلدانية الحديثة) و (بوابة عشتار) و (شارع المواكب) و (زقورة بابل الكلدانية) و (القصر الجنوبي للملك نبوخذ نصر الثاني). - مجال النحت:- (الآلهة البابلية ذات النحت البارز المزجج) و (نحت مجسم اسد بابل)". (النعيمي، 2011: 53). وأهم تحول حدث في الفنون البابلية هو رمزية الموضوعات الممثلة اذ ان هذا العصر أكثر عودة الى الرمزية القديمة، وهذا واضح في تزيين بوابة عشتار، شكل (11) و سطوح الجدران المحيطة بشارع المواكب من الجانبين، شكل (12). (عوديشو، 1987: 28).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026



شكل (12)



شكل (11).

أهم مؤشرات الإطار النظري

- 1 - أنموذج التعلم البنائي تجعل المتعلم يبني بناء المعرفة بنفسه من خلال عمليات الربط والفهم ذي المعنى .
 - 2 - أنموذج التعلم البنائي تجعل الموقف التعليمي مشوقاً للمتعلم كونه العنصر الفعال .
 - 3- أنموذج التعلم البنائي تنمي التفكير الاستنتاجي والاستنباطي لدى المتعلم وفق خطوات تنثير التفكير .
 - 4- تعددت التقنيات المستخدمة في الرسوم الجدارية مثل البلاط المزجج المرسوم والفريسكو والموزائيك الفسيفسائية وكذلك تنوع الألوان .
 - 5- اعتنى الإنسان الميزوبوتامي بالرسوم الجدارية من حيث الشكل والمضمون ، لينقل لنا ممارساته العبادية وحياته اليومية .
 - 6- تعددت الخامات التي نفذت عليها الجداريات في بلاد الرافدين .
 - 7- تعدد الأساليب الاخراجية للجداريات من حيث الملمس واللون والخطوط والأشكال والأحجام .
 - 8- تعددت الموضوعات من مشاهد الصيد والعقائد والمواقف الدبلوماسية .
 - 9- استعمل الفنان الرافديني الاشكال التجريدية الهندسية والرمزية في تعبيراته ليبين عمق تفكيره .
- الدراسات السابقة
- اولاً :دراسات تخص أنموذج التعلم البنائي
- " دراسة الجميل (2009) : أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي لتدريس مادة الأحياء في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الرابع العام ."
- هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي لتدريس مادة الأحياء في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الرابع العام .
- وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين ، واتبعت المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين (تجريبية وضابطة) ذا القياس القبلي البعدي .



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- تكونت عينة البحث من (74) طالبة من طالبات الصف الرابع العام للعام الدراسي (2007-2008)
- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية التفكير العلمي
- ثانيا: الدراسات التي تخص مادة الجداريات
- دراسة دراسة الدلفي(2012): أثر التعلم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة
- هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التعلم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة
- عينة الدراسة طلبة المرحلة الرابعة – قسم التربية الفنية، (ذكور – واناث) ، الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2011-2012)
- استعمال التصميم التجريبي لعينتين مستقلتين التجريبية والضابطة ،استعمل الاختبار المعرفي، المتكون من (40) فقرة، تضمن (الاختيار من متعدد و ملء الفراغات، تنسيب الصورة الى ما يلائمها).
- اهم النتائج : وجود فروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي.
- جوانب الافادة من الدراسات السابقة
- 1 – التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين اختبار قبلي وبعدي والذي طبق في الدراستين السابقتين.
- 2 – الوسائل الاحصائية المستخدمة في المقارنة بين درجات التحصيل للمجموعتين ،وكذلك في ايجاد الصدق والثبات ومعامل التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار المعرفي كما في (دراسة الدلفي (2012).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات

استعمل الباحث المنهج التجريبي للوصول الى أهداف البحث لأنها الأنسب إلى إجراءاتها المتمثلة بالآتي:

اولاً: التصميم التجريبي

تم اختيار التصميم التجريبي لعينتين مستقلتين باختبار بعدي، والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي الذي تم اختياره

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	العينة	المجموعة
التحصيل المعرفي		انموذج التعلم البنائي		35	المجموعة التجريبية
		التعليم الاعتيادي		33	المجموعة الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث

تألف من مجموع الطلبة في المرحلة الرابعة، قسم التربية الفنية في كليات التربية الأساسية في الجامعات: المستنصرية، وديالى، و، ميسان) للعام (2022-2023)، وبعدها (177) طالباً وطالبة.

ثالثاً: عينة البحث

بما أن طبيعة البحث تحتاج الى مجموعتين تجريبية و ضابطة، ولكون قسم التربية الفنية يحتوي على شعبتين فقد تم اختيارهما، إلا أن الباحث اختار شعبة (2) عشوائياً لتكون التجريبية والشعبة (1) لتكون المجموعة الضابطة، وكان عدد طلبة هاتين الشعبتين (35، 33) على التوالي

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

- متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

عند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ اشترت القيمة التائية المحسوبة (0.31) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2.000)، وبدرجة حرية (66). وهذه النتيجة توشر على التكافؤ بين مجموعتي البحث . والجدول (2) يبين ذلك.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

جدول (2) يوضح تكافؤ أعمار الطلبة محسوبا بالأشهر

ستوى الدلالة والقرار	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05 غير دالة	2000	0.31	66	54.94655	300.709	35	التجريبية
				68.37706	301,175	33	الضابطة

- متغير الخبرة السابقة

لجأ الباحث إلى إجراء اختبار تحصيلي معرفي قبلي تم ذلك قبل الشروع بتطبيق الخطط الدراسية، استعمل الباحث (t-test) اختباراً إحصائياً، والجدول (3) يوضح القيمة المحسوبة والجدولية عند مستوى (0.05) حول تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا يؤشر على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في خبراتهم السابقة.

الجدول (3) يبين التكافؤ في الخبرة السابقة بين مجموعتي البحث

الدلالة والحكم	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
0.05	2000	1.846	66	4.20762	10.582	35	التجريبية
				3.78237	8.8378	33	الضابطة

خامساً: تحديد متغيرات البحث

- 1- المتغير المستقل: أنموذج التعلم البنائي
 - 2- المتغير التابع: التحصيل المعرفي بمادة الجداريات
- سادساً: خطوات الخطط الدراسية
1. تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة:
هو معرفة ما الذي يريد الطلبة تعلمه من خلال هذه المادة (فن الجداريات)، في تخطيط متطلبات الخطط التدريسية من أهداف ومحتوى وأنشطة تعليمية، فضلاً عن الاختبارات (القبليّة).



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- تحليل الاهداف وصياغتها سلوكياً:
تعد صياغة الأهداف لأي تصميم تجريبي الخطوة الأساس الذي يبنى عليها تصميم الخطط التدريسية، وكالاتي :
أ. الأهداف التعليمية:
تم تحديد الأهداف التعليمية 4 أهداف تمثل الخطط الدراسية، لضمان النجاح في قياس اداء الطلبة وتحقيق سبل التعلم المراد تحقيقها، وتم تحديد الأهداف على وفق الشروط الاتية:
- مفردات مادة الجداريات .
- الدراسات والبحوث التي أجريت في ميدان الفنون التشكيلية التي تختص في الرسم الجداري.
ب. الأهداف السلوكية:
بلغ مجموع الأهداف السلوكية لجميع الخطط الدراسية(20) هدفاً، وتم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء، للتأكد من صلاحية الأهداف وفي ضوء آرائهم تم التعديل.
2. تحليل المادة التعليمية:
حلل الباحث عدة مفردات من مادة الجداريات المقررة في قسم التربية الفنية/ المرحلة الرابعة بشكل كافٍ لتعلم الطلبة المادة .
3 - تحليل خصائص الطلبة (الفئة المستهدفة):
حلل الباحث خصائص الطلبة وتبين له امتلاكهم مستوى جيد يؤهلهم لخوض التجربة من حيث الاستعداد العقلي والفكري والنفسي
سابعاً: صدق ما تضمنته الخطط الدراسية :
عرض الباحث الخطط الدراسية للحصول على الصدق ،بعد اجراء التعديلات الملائمة لها على وفق ما يؤشره الخبراء المختصون لكي تصبح بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.
ثامناً: الأداة:
1- بناء الاختبار التحصيلي :
أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من (20) فقرة مستنداً على الإديبات، والدراسات والبحوث السابقة ، والأهداف السلوكية، والمادة العلمية، إذ تضمن اختباراً موضوعياً (الاختبار من المتعدد) ، وهومن اختبارات (صفر – واحد) ، كما وتضمن تعليمات الإجابة عن فقراته كما في ملحق (1).
2 - صدق الاختبار التحصيلي:
أعرض الباحث الاختبار بفقراته وتعليماته ومفاتيح الإجابة، على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص ، وتم تعديل بعضها وفقاً لآراء الخبراء دون حذف اي فقرة، وتم اعادة عرض الاختبار على الخبراء بعد التعديل وحظي باتفاقهم التام.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- 3- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية:
طبق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية مكونة من (85) طالباً وطالبة، وهم من طلبة الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية جامعة ديالى ، لغرض:
- تقدير معدل زمن الإجابة، الذي بلغ 40 دقيقة .
- التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي
استخرج الباحث الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي المتمثلة بمعامل الصعوبة، ومعامل السهولة، ومعامل التمييز، وفعاليت البدائل الخاطئة والتحقق من ثبات الاختبار، وكالاتي:
أ- معامل الصعوبة: بعد حساب معاملات صعوبة الفقرات باستعمال معادلة صعوبة الفقرات، اتضح أن جميع معاملات الصعوبة مقبولة لأنها تراوحت ما بين (0,36 – 0,45) وهي تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات الصعوبة (0,20 – 0,80) الذي يشير اليه معظم علماء القياس (الظاهر وآخرون، 1999: 130). والجدول (5) يوضح ذلك.
ب- معامل التمييز: تمكن الاختبار من التمييز بين اجابات طلبة المجموعتين، إذ بلغ معامل تمييز الفقرات للاختبار ما بين (0,47 – 0,57) وهو مؤشر جيد، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل تمييز الفقرات والصعوبة

ت	معامل التمييز	الصعوبة	ت	معامل التمييز	الصعوبة
1.	0,47	0,36	11.	0,52	0,38
2.	0,50	0,45	12.	0,52	0,38
3.	0,52	0,44	13.	0,52	0,38
4.	0,55	0,42	14.	0,52	0,36
5.	0,57	0,41	15.	0,52	0,36
6.	0,50	0,42	16.	0,52	0,36
7.	0,50	0,42	17.	0,52	0,36
8.	0,52	0,34	18.	0,55	0,35
9.	0,52	0,34	19.	0,55	0,35
10.	0,52	0,38	20.	0,55	0,35



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ج.فعالية البدائل الخاطئة:

اتضح أن جميع البدائل الخاطئة فعالة ،كانت جميعها سالبة.

4- ثبات الاختبار التحصيلي:

استعمل الباحث معامل (كودر ريتشاردسون -20) ، إذ تبين أن معاملته (0,73) وهو معامل ثبات جيد .

5- التطبيق النهائي للتجربة

بعد الحصول للصدق والثبات للخطط وللإختبار المعرفي تم تطبيق الخطط الدراسية أولاً ، وبعد الانتهاء منها ،تم تطبيق الإختبار المعرفي في الفصل الدراسي الاول للعام 2023- 2024 ، في قسم التربية الفنية ،كلية التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية بواقع أربعة محاضرات استمرت ستة اسابيع مع تطبيق الإختبارين القبلي والبعدي.

عاشراً: الوسائل الإحصائية

- الإختبار التائي لعينتين مستقلتين: للتكافؤ ،والتحقق من الفرضية الاولى .
- الإختبار التائي لعينتين مرتبطتين للتحقق من الفرضية الثانية.
- معامل الصعوبة ،معامل القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة
- اختبار كودر ريتشاردسون 20: 20- Kuder – Richards ، ثبات فقرات الإختبار المعرفي.
- معادلة كوهين لايجاد حجم الاثر

الفصل الرابع

تتضمن النتائج ،والتفسيرات ،والاستنتاجات ،والتوصيات والمقترحات على النحو الآتي :

أولاً: النتائج

الفرضية الاولى : لا يوجد فرق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التي تدرس وفقاً لانموذج التعلم البنائي) والمجموعة الضابطة (التي تدرس على وفق التعليم الأعتيادي) بمادة فن الجداريات على الإختبار المعرفي البعدي. أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والبالغة (21.088) ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة والبالغة (12.970) ولإختبار دلالة هذه الفروق استعمل الإختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (6.171) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(66) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) مما يعني أن هذا الفرق دال إحصائياً كما موضح في جدول (5) وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج التعلم البنائي، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار المعرفي البعدي .

جدول (5) نتائج الاختبار الثاني لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار المعرفي (البعدي)

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية والقرار
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	21.088	4.33	66	6.171	2.000	0.05) دال إحصائيا
الضابطة	33	12.970	6.33				

الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية بمادة فن الجداريات على الاختبارين المعرفيين القبلي والبعدي . أظهرت النتائج الإحصائية وجود فروق بين متوسطي درجات الطلبة على الاختبارين القبلي والبعدي ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (21.088) والمتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي بلغ (10,58) ولاختبار دلالة الفروق استعمل الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين ، فكانت القيمة التائية المحسوبة (10,295) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (34) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) مما يعني أن هذا الفرق دال إحصائيا لصالح الاختبار البعدي كما موضح في جدول (6)

جدول (6) نتائج الاختبار الثاني لطلبة المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة التجريبية	نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية والقرار
					المحسوبة	الجدولية	
35	البعدي	21.088	4.33	34	10,295	2.000	0.05) دال إحصائيا
	القبلي	10,58	4,2076				

حجم الاثر لانموذج التعلم البنائي
استعمل معادلة كوهين (Cohen's d) لايجاد حجم الاثر الذي بلغ 1,74 وهو حجم تأثير كبير



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

ثانياً: تفسير النتائج

يعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى الأسباب الآتية:-
الفرضية الاولى : إن طريقة عرض المادة (فن الجداريات) باستعمال انموذج التعلم البنائي كونها جديدة ومشوقة زاد حماس الطلبة وتفاعلهم مع المدرس، ساعدت في زيادة التعلم، كذلك حصول الطلبة على التغذية الراجعة في نهاية الدرس من خلال عرض الباحث الشرح المفصل في البور بوينت، وتوجيه الأسئلة للطلبة للإجابة عنها ، مما ساعد على إثارة الدافعية نحو التعلم واستبقاء المعلومات وتذكرها ،كما كان لربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة اثرها في تكوين البنية المعرفية الجديدة .

وهو ما تتفق مع دراسة (الدلفي،2012) ،اذ استعملت وسائل تعليمية مثل الصور والافلام التعليمية في تقديم المحتوى العلمي للطلبة في الدراساتين.

الفرضية الثانية : اذا نظرنا الى متغير التحصيل المعرفي نجد انه نتاج لعدد من المتغيرات داخل البيئة التعليمية واخرى داخل عقل المتعلم ،وهو ما أكده (بياجه) في التفاعل بين البيئة وعوامل النضج تحدث مجموعة تكيفات وتنظيم للخبرات والمعارف بواسطة عمليات عقلية ،فتأثير انموذج التعلم البنائي واضح على تحصيل المجموعة التجريبية و بمستوى دال احصائياً خلافاً لتحصيلهم السابق ،وهو ما يتفق مع دراسة الجميل (2009).

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:-

1. إن إنموذج التعلم البنائي كان ذا تأثير فعال في تدريس مادة الجداريات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
2. إن استعمال نماذج حديثة، لم تستعمل من قبل في تدريس الطلبة يؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم.
3. إن أنموذج التعلم البنائي يساعد الطلبة في التعرف على أخطائهم وتصحيحها من خلال التغذية الراجعة.

رابعاً: التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات بما يلي:

1. تدريب التدريسيين على انموذج التعلم البنائي واستعماله للمراحل الدراسية كافة (الجامعات والمعاهد والمدارس) وتشجيعهم لتطبيقه.
2. استعمال انموذج التعلم البنائي في تدريس مادة الجداريات والمواد الدراسية الاخرى .



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

خامساً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية:

- 1 أثر انموذج التعلم البنائي في تنمية المهارات الفنية بمادة الجداريات.
- 2 مقارنة أثر انموذج التعلم البنائي في تحصيل الطلبة بمادة الجداريات باستراتيجيات ونماذج حديثة أخرى.

المصادر

- 1- إبراهيم، زكريا (1976): مشكلة الفن – مشكلات فلسفية، مكتبه مصر، القاهرة.
- 2- باقر، طه (1955): مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج 1، منشورات دار المعلمين العليا، بغداد.
- 3- البصري، إيلاف سعد علي (2005): وظيفة الابلاغ في الرسوم الجدارية العراقية والمصرية القديمة دراسة تحليلية مقارنة (أطرواحه دكتوراه غير منشوره)، كلية الفنون الجميلة، جامعه بغداد، بغداد.
- 4- جميل، وميض عبد علي (1991): الرسم الجداري في العراق القديم (دراسة تحليلية) (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، بغداد.
- 5- الحارثي، ابراهيم، (2002)، تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير، الرياض، مكتبة الشقري.
- 6- داود، ضمياء، و عمران، علي، (2007)، فاعلية المعلمين في تطبيق أنموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم للصف الثاني المتوسط في بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (14)، 2007.
- 7- الدلفي، محمد وجين جبير (2012): أثر التعليم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- 8- الديب، محمد مصطفى (2005)، علم النفس (التعلم التعاوني)، ط 1، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة، القاهرة.
- 9- زيتون، عبدالحميد، (2002)، تدريس العلوم لفهم رؤية بنائية، القاهرة، عالم الكتب.
- 10- _____ و زيتون، كمال عبد الحميد، (2003)، التعلم والتدريس من منظور البنائية، ط 1، القاهرة، عالم الكتب.
- 11- سعادة، جودت احمد، (2018)، استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الامثلة التطبيقية، ط 1، عمان، دار الموهبة للنشر والتوزيع.



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- 12- السعدي ، ناظم تركي ، (2010) ، أثر استعمال أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العراق ، المجلد 9 ، العددان (3-4) ، سنة 2010 ، ص ص 243-256 .
- 13- سليمان ، خليل و همام ، عبد الرزاق ، (2001) ، أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، مجلة كلية التربية ، مجلد 15 ، العدد (2) ، جامعة المينا .
- 14- الشطناوي ، عصام و العبيدي ، هاني ، (2006) ، أثر نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، الأردن ، المجلد 3 ، العدد (4) .
- 15- الشعلي ، علي هوشيل و الغافري ، علي سالم ، (2006) فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طلبة الثانوية في الكيمياء في سلطنة عمان ، المجلة التربوية ، مجلد 20 ، العدد (78) ، جامعة الكويت ، ص-ص 113-150 .
- 16- شلايل ، أيمن ، (2003) ، أثر دورة التعلم في تدريس العلوم علي التحصيل وبقاء أثر التعلم واكتساب عمليات العلم لدي طلاب الصف السابع ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الإسلامية – غزة .
- 17- صاحب، زهير وحميد نفل (2010): تاريخ الفن في بلاد الرافدين، دار الاصدقاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد.
- 18- الظاهر، زكريا محمد (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 1، مكتبة دار الثقافة، عمان.
- 19- علام، صلاح الدين محمد (2009): القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 20- العنزي ، فيصل بن مفرح ، (2013)، فعالية استخدام أنموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل الدراسي في مقرر الفقه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية .
- 21- مايرز، برنارد (1966): الفنون التشكيلية وكيف تتذوقها، ترجمه سعد منصور وزميله، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- 22- مداح ، سامية صدفه ، (2006) ، فعالية الإستقصاء التعاوني في تدريس الرياضيات في جامعة أم القرى ، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر للجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين ، مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس ، من 26- 27 تشرين الثاني .



P:ISSN 2720 – 1855



E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- 23- مستقبلات ، (2001) : الملف المفتوح البنائية والتربية ، مكتب التربية الدولي ، جنيف ، المجلد 31، العدد (2) ، ص ص 178- 276 .
- 24- مورتكات، أنطوان (1975): الفن في العراق القديم، ترجمة قيس سلمان وسليم التكريتي، مطبعة الأديب البغدادية، بغداد.
- 25- المنوفي ، سعيد ، (2002) ، فاعلية المدخل المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الثاني .
- 26- ناصر ، إبراهيم ، (2001) ، فلسفات التربية ، عمان ، دار وائل للطباعة والنشر .
- 27- النعيمي، نادية سليمان (2011): تاريخ الفن التشكيلي القديم والحديث، مكتبة الفتح، بغداد.
- 28- نوبلر، ناثن (1987): حوار الرؤيه مدخل الى تذوق الفن والتجربه الجمالية، ترجمة فخري خليل، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد.

Sources

- 1 - Al-Anzi, Faisal bin Mufreh, (2013), The effectiveness of using the constructivist learning model in developing critical thinking skills and academic achievement in jurisprudence course for third-grade intermediate students, Doctoral Thesis (Unpublished), Umm Al-Qura University, College of Education.
- 2 - Al-Basri, Ilaf Saad Ali (2005): The Function of Communication in Iraqi and Ancient Egyptian Wall Paintings: A Comparative Analytical Study (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Fine Arts, University of Baghdad, Baghdad
- 3-Al-Deeb, Mohamed Mostafa (2005), Psychology (Cooperative Learning), 1st ed., Alam Al-Kutub Publishing, Distribution and Printing, Cairo.
- 4 - Al-Delfi, Muhammad & Jean Jubeir (2012): The Impact of E-Learning on Mural Design According to Postmodern Features (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- 5 -Al-Harhi, Ibrahim (2002): Teacher Training on Teaching Thinking Skills, Riyadh, Al-Shaqri Library.

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026**

- 6 - Allam, Salah Al-Din Mohamed (2009): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 7- Al-Manoufi, Saeed, (2002), The Effectiveness of the Systemic Approach Among High School Students, The 14th Conference on Education Curricula in Light of the Concept of Performance, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Volume Two.
- 8 – Al-Na’imi, Nadia Suleiman (2011): History of Ancient and Modern Fine Arts, Al-Fath Library, Baghdad
- 9- Al-Saadi, Nazem Turki, (2010), The Effect of Using the Constructivist Learning Model on the Achievement of Fourth Grade Science Students in Biology, Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Iraq, Volume 9, Issues (3-4), 2010, pp. 243-256.
- 10 - Al-Shatnawi, Essam, and Al-Obaidi, Hani, (2006), The Effect of Two Constructivist Learning Models on Ninth Grade Students' Achievement in Mathematics, Jordanian Journal of Educational Sciences, Jordan, Volume 3, Issue (4)..(
- 11-Al-Shaeili, Ali Hoshil, and Al-Ghafri, Ali Salem, (2006) The effectiveness of using the constructivist learning model in the achievement of high school students in chemistry in the Sultanate of Oman, Educational Journal, Vol. 20, No. (78), Kuwait University, pp. 113-150
- 12 -Al-Zaher, Zakaria Mohamed (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st edition, Dar Al-Thaqafa Library, Amman
- 13-Baqir, Taha (1955): Introduction to the History of Ancient Civilizations, Vol. 1, Publications of Dar Al-Mualimeen Al-Olya, Baghdad.
- 14 -Dawood, Dumiya, & Omran, Ali (2007): The Effectiveness of Teachers in Applying the Constructivist Learning Model in Teaching Science to Second Intermediate Grade in Baghdad, Journal of Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Issue (14), 2007.

**P:ISSN 2720 – 1855****E:ISSN 2707 – 0352****مجلة أبحاث الذكاء – كلية التربية الأساسية****العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026**

- 15 -Futures, (2001): The Open File on Constructivism and Education, International Bureau of Education, Geneva, Volume 31, Issue (2), pp. 178-276.
- 16 -Ibrahim, Zakaria (1976): The Problem of Art – Philosophical Issues, Maktabat Misr, Cairo
- 17 -Jamil, Wameed Abdul Ali (1991): Wall Painting in Ancient Iraq (Analytical Study) (Unpublished Master's Thesis), University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad
- 18 -Maddah, Samia Sidfa, (2006), The Effectiveness of Cooperative Inquiry in Teaching Mathematics at Umm Al-Qura University, The 13th Annual National Conference for Arab Universities in the 21st Century, Center for University Education Development, Ain Shams University, from November 26-27.
- 19-Mortkat, Antoine (1975): Art in Ancient Iraq, translated by Qais Salman and Saleem Al-Tikriti, Al-Adib Press, Baghdad.
- 20-Myers, Bernard (1966): Fine Arts and How to Appreciate Them, translated by Saad Mansour and his colleague, Al-Nahda Library, Cairo.
- 21-Sahib, Zuhair and Hamid Nifl (2010): The History of Art in Mesopotamia, Dar Al-Asdiqa for Printing, Publishing, and Distribution, Baghdad.
- 22- Shleil, Ayman, (2003), The effect of the learning cycle in teaching science on achievement, retention of learning, and acquisition of scientific processes among seventh-grade students, (Unpublished Master's Thesis), Islamic University – Gaza.
- 23 -Suleiman, Khalil, and Humam, Abdul Razzak, (2001), The Effect of Using the Constructivist Learning Model in Teaching Science on Developing Scientific Concepts and Critical Thinking in Third Preparatory



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

Grade Students, Journal of the College of Education, Volume 15, Issue (2), University of Al-Mina.

24-Nasser, Ibrahim, (2001), Philosophies of Education, Amman, Wael House for Printing and Publishing.

25- Nobler, Nathan (1987): Dialogue of Vision _ An Introduction to the Appreciation of Art and Aesthetic Experience, translated by Fakhri Khalil, Al-Ma'mun House for Translation and Publishing, Baghdad.

26 - Zeitoun, Abdelhamid, (2002), Teaching Science for Understanding: A Constructivist Perspective, Cairo, Alam Al-Kutub .

27 -and Zeitoun, Kamal Abdelhamid, (2003), Learning and Teaching from a Constructivist Perspective, 1st ed., Cairo, Alam Al-Kutub .Saadah

الملاحق

ملحق (1) اختبار تحصيلي معرفي في مادة فن الجداريات
أعزائي الطلبة : إن الهدف من هذا الاختبار، هو قياس تحصيلك في مادة فن الجداريات الذي يتكون من (20) فقره من نوع الاختيار من متعدد ،يرجى الأطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة عن اسئلة الاختبار وكما يأتي :

- اقرا السؤال جيدا وبدقة .
 - تكون الاجابة على ورقة الاختبار مباشرة.
 - الاجابة عن جميع الاسئلة المعدة في الاختبار وعدم ترك أي سؤال من دون إجابة.
- لذا يرجو الباحث تعاونكم من خلال بذل الجهد العلمي المناسب لتثبيت ما تعرفونه جيدا عن محتوى الاختبار .

يرجى ملء هذه المتطلبات بما يناسبها من المعلومات :

الاسم :

القاعة:

العمر و الجنس:

س1 / اختر الاجابة الصحيحة :

1. مستوطن (ام الدباغية) نموذجاً من الرسم الجداري يعود تاريخه الى عصر:



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

- (أ) حسونة
- (ب) الحجري الحديث
- (ج) السومري
2. في العصر البابلي القديم اكتشفت الرسوم الجدارية الملونة في:
 - (أ) قصر حمورابي
 - (ب) قصر الملك زمرى لم
 - (ج) مدينة ماري
3. احد مواقع العصر الحجري الحديث المهمة في العراق ،يمثل اقدم الرسوم الجدارية ويقع بالقرب من مدينة الحضر هو :
 - (أ) معبد تل العقير
 - (ب) مدينة ماري (تل الحريري)
 - (ج) ام الدباغية
4. تنسب جدارية الفهود الى العصر :
 - (أ) الشببيه بالكتابي
 - (ب) الاشوري الحديث
 - (ج) الحجري الحديث
5. تقع مكان جدارية الفهود في:
 - (أ) تل العقير
 - (ب) مدينة ماري (تل الحريري)
 - (ج) تل بارسيب
6. تفاعلت في تكوين سمات الاسلوب في الرسوم الجدارية البابلية عوامل شتى اهمها :
 - (أ) آلية اظهار الشكل على السطوح البصرية
 - (ب) الوسائط المادية المستخدمة في انجازها
 - (ج) اهمية الضواغط البنية والدينية والملكية والاسطورية وغيرها
7. تمثلت الجداريات العراقية الخالدة بأنها ذات ايقاع :
 - (أ) سوسيولوجي
 - (ب) تكنولوجي
 - (ج) فسيولوجي



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

8. استمدت مشاهد المنظومة الاولى للرسوم الجدارية في قصر الملك (زمرى لم) مرجعيتها من الفكر:
- (أ) الروحي
(ب) الديني
(ج) الاجتماعي
9. جدارية (تكريم الآلهة عشتار) كتلة مكونة من:
- (أ) أربعة جدران
(ب) جدار واحد
(ج) جدارين
10. رسم الفنان البابلي مشهده الجداري وفقاً للأسلوب السومري ضمن نظام:
- (أ) رسوم ثلاثية الأبعاد
(ب) افتقاد البعد الثالث
(ج) الانشاء التصويري
10. تمثل الآلهة عشتار في الحضارة البابلية بأنها إله:
- (أ) العواصف والرعد
(ب) الحب والخصب والخير والجمال والحرب
(ج) القمر
11. بلغت مساحة أكبر الجداريات (1,75 x 5,5م) وهي:
- (أ) مشهد تتويج الملك (زمرى لم)
(ب) جدارية الفهود
(ج) جدارية صيد الاسود
12. نفذ الفنان البابلي رسومه الجدارية على جدران من:
- (أ) اللبن
(ب) الأطيان النقية
(ج) الكلس الأبيض
13. يعد اللون البني أكثر الألوان استعمالاً في الرسوم الجدارية، كان ينتج من:
- (أ) أكاسيد الحديد
(ب) خامات المنغنيز
(ج) اوكسيد الحديد



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء- كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

14. ينتج اللون الأبيض من :
 (أ) الكاولين
 (ب) الكربون النقي
 (ج) اوكسيد المنغنيز
15. نفذت جدارية المعبد في تل العقير اشكال الفهود بالوان متعددة تتدرجت ما بين الالوان :
 (أ) الأخضر والأصفر والبني
 (ب) الأزرق والبرتقالي المحمر
 (ج) الأحمر والبرتقالي والبني المصفر والأسود والأبيض
16. أي من الجداريات الآتية كانت تمثل رحلة صيد ملكية جرت في القرن الثامن عشر :
 (أ) جدارية تل العقير
 (ب) جدارية موقع أم الدباغية
 (ج) جدارية قصر تل بارسيب
17. من الرسوم الجدارية العراقية :
 (أ) صراع ورقصات جماعية
 (ب) مشهد قتل وقنص
 (ج) تنصيب الملك (زمرى لم)
18. تقع جدارية الفهود في :
 (أ) معبد في تل العقير
 (ب) قصر مدينة ماري (تل الحريري)
 (ج) قصر تل بارسيب
19. كانت الصفة الشكلية الغالبة التي تميزت بها السطوح البصرية للرسم الجداري هي:
 (أ) تغييب البعد الثالث (التسطيح)
 (ب) التعقيد في هندسة التكوين
 (ج) اتباع قواعد المنظور في الأشكال المرسومة



P:ISSN 2720 – 1855

E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء – كلية التربية الاساسية

العدد: 41 المجلد: 20 حزيران 2026

The Effectiveness of the Constructivist Learning Model in the achievement of Students in the Department of Art Education in the Subject of Mural Art.

Haider Abdul Qader Taher

Methods of Teaching Art Education

Ministry of Education / Al-Rusafa II Education Directorate

www.alashab@gmail.com

(07702719522)

Abstract

The research aims to investigate the effectiveness of the Constructivist Learning Model in the achievement of students of the Department of Art Education in the subject of Mural Art. The population consisted of fourth-year students of the Department of Art Education in the Colleges of Basic Education, totaling 177 students. The sample consisted of 35 students in the experimental group and 33 students in the control group. The research followed the experimental method with a design involving two groups, experimental and control, using a pre-test and post-test. The experimental group was taught according to the Constructivist Learning Model in Mural Art, while the control group was taught using the conventional method. The researcher applied the cognitive achievement post-test to both groups and used the independent samples t-test, which showed statistically significant differences in favor of the experimental group taught using the Constructivist Learning Model. The researcher also used the paired samples t-test to find differences between the pre-test and post-test for the experimental group, and the results favored the post-test. The researcher also used Cohen's equation to find the effect size, and the size had a large effect of the constructive learning model on the achievement level of the experimental group compared to the achievement level of the control group

Keywords: Effectiveness – Constructivist learning model – Mural art course